

التَّارِيخُ: 28/08/2026

المَوْضُوعُ: الأذان: دعوة إلى الفلاح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُؤًا وَلَعِبًا ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اَللّٰهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، اَتِ
مُحَمَّدًا الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ، وَاَبْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا
الَّذِي وَعَدْتَهُ، اِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ.

الإِخْوَةُ الْكَرَامُ!

إِنَّ الْأَذَانَ لِلصَّلَاةِ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ، وَهُوَ عِبَادَةٌ فَاضِلَةٌ
وَعَمَلٌ جَلِيلٌ، فَفِيهِ رَفْعُ الصَّوْتِ بِتَكْبِيرِ اللَّهِ وَتَعْظِيمِهِ
خَمْسَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، وَإِعْلَانٌ لِلتَّوْحِيدِ
وإِعْلَامٌ بِالشَّهَادَةِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالرِّسَالَةِ، وَدَعْوَةٌ لِلنَّاسِ لِلصَّلَاةِ فِي الْمَسَاجِدِ
وَتَرْغِيبٌ فِي الْفَلَاحِ. إِنَّ الْأَذَانَ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ،
وَشَعِيرَةٌ جَلِيلَةٌ مِنْ شَعَائِرِ الْإِسْلَامِ، وَقَدْ أُمِرَ
الْمُسْلِمُونَ بِتَلْبِيَّتِهِ وَإِجَابَتِهِ. وَكَلِمَاتُ الْأَذَانِ تَشْتَقُّ
إِلَيْهَا الْأَفْنَدَةُ، وَتَطْمِنُ إِلَيْهَا الْأَرْوَاحُ، وَتَتَهَادَى إِلَى
الْأَسْمَاعِ مُعْلِنَةً أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّهُ لَا أَكْبَرَ مِنْ
اللَّهِ. وَالْأَذَانُ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي يَتَقَرَّبُ بِهَا الْعَبْدُ إِلَى
اللَّهِ.

الإِخْوَةُ الْأَعَزَّاءُ

وَالْأَذَانُ مِنْ خَصَائِصِ الْإِسْلَامِ، وَشَعَائِرِهِ الظَّاهِرَةِ.
وَبِالْأَذَانِ يَظْهَرُ شَرْعُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَرْفَعُ ذِكْرُ

رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفِي الْأَذَانِ نِدَاءُ
النَّاسِ إِلَى الْفَلَاحِ وَخَيْرِ الْعَمَلِ، وَهُوَ عَلَى قَلَّةٍ أَلْفَاظِهِ
مُشْتَمِلٌ عَلَى مَسَائِلِ الْعَقِيدَةِ. وَهُوَ عَلَامَةٌ بِلَادِ
الْإِسْلَامِ. إِنَّ الْأَذَانَ مِنْ أَعْظَمِ شَعَائِرِ الْإِسْلَامِ وَأَبْيَنِهَا،
وَمِنْ أَوْضَحِ الْفَوَارِقِ بَيْنَ دِينِنَا وَدِينِ غَيْرِنَا، وَمِنْ
السُّنَنِ الظَّاهِرَةِ الَّتِي تَوَالَى عَلَى الْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا
الْمُسْلِمُونَ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ إِنَّ الْأَذَانَ لَهُ فَضْلٌ عَظِيمٌ
وَثَوَابٌ كَبِيرٌ وَلِهَذَا لِنُعْظِمَ الْأَذَانَ، وَلْيَكُنْ لَهُ مَنْزِلَةٌ
عَظِيمَةٌ فِي قُلُوبِنَا.

الْوَقْفُ الْإِسْلَامِيُّ الْهُولَنْدِيُّ

Tercüme eden: Ramazan ACAR- Krommenie
Anadolu Camii